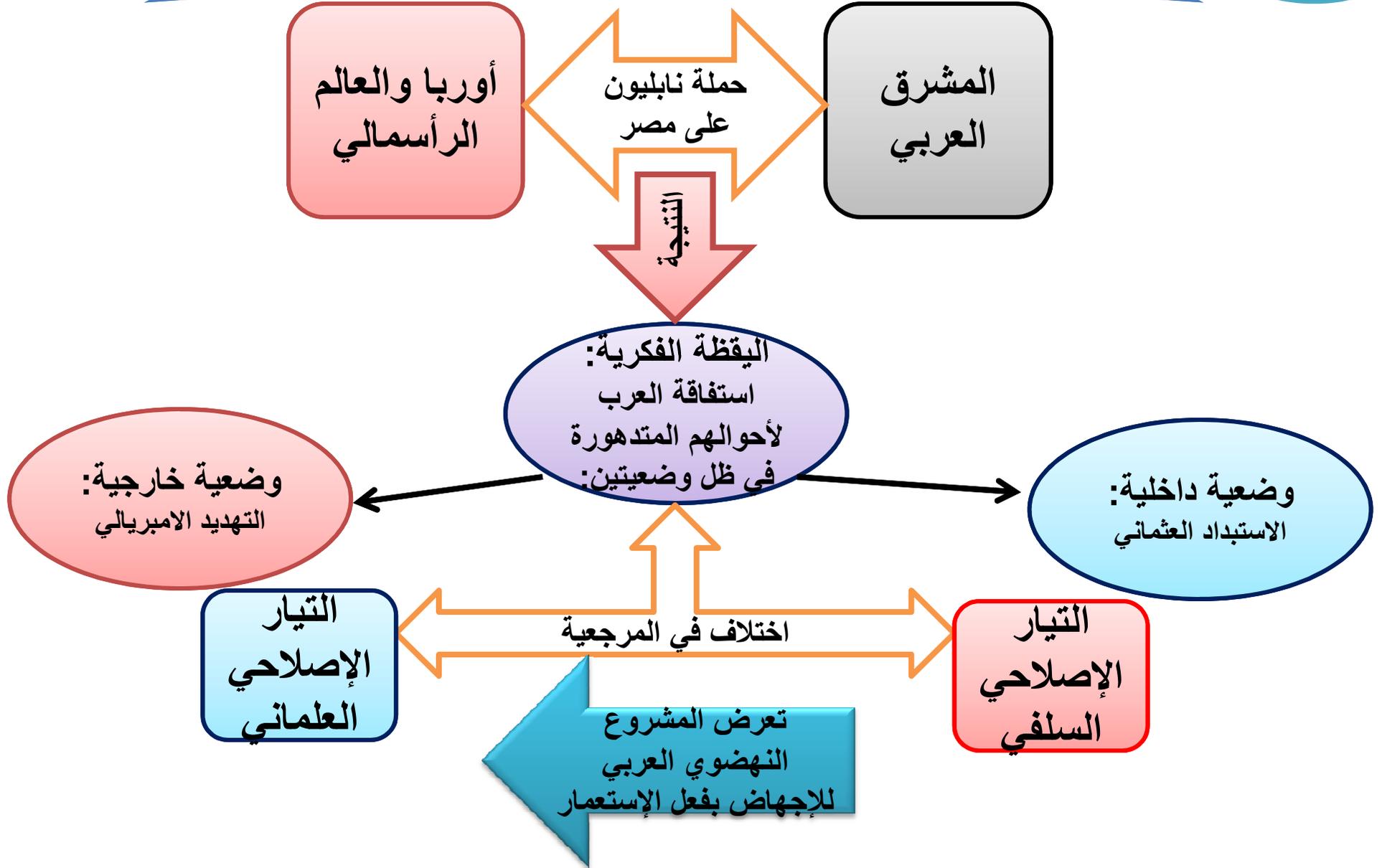


# اليقظة الفكرية في المشرق العربي

الوحدة  
الرابعة



# 1- مفهوم اليقظة الفكرية وأهم التيارات الإصلاحية التي قادتھا

**مفهوم اليقظة الفكرية:** انتشار الوعي خلال القرن 19 داخل عامة شرائح المجتمعات العربية بضرورة تغيير أوضاع الأمة **الداخلية:** بالعمل على إسقاط الاستبداد العثماني، و**الخارجية:** بالعمل على صد الأطماع الإمبريالية. وقاد هذه الحركة الفكرية تياران إصلاحيان متضاربان: **(سلفي # علماني)**. فكانت نتيجة هذه الحركة تحولات عميقة داخل العالم العربي، لكنها فشلت في تحقيق المشروع النهضوي بسبب سقوط كل البلدان العربية في ظل الاحتلال الإمبريالي ابتداءً من العقد الثالث من القرن 19، (1830 احتلال الجزائر).

| <u>مقارنة بين التيارين الإصلاحيين</u>  |   |                         |
|--|---|-------------------------|
| التيار الليبرالي العلماني  | التيار الإصلاحي السلفي  |                         |
| رافع رفاة الطهطاوي + فرانسيس مراث + أديب إسحاق...  | جمال الدين الأفغاني + عبد الرحمن الكواكبي + محمد عبده...  | أقطاب التيارين الفكريين |
| اعتماد الفكر الليبرالي الغربي آلية للتغيير: (إقرار النموذج العلماني أي الفصل بين الدين والدولة). | الرجوع إلى أصول الدين بفهم السلف الصالح ومحاربة البدع، وفتح باب الاجتهاد، والتوفيق بين الدين والعلم.  | المجال الفكري           |
| الاهتمام بالتربية والتعليم وتحديث المجتمع والدعوة إلى تحرير المرأة وتقليص الفوارق الاجتماعية.    | الاهتمام بالتربية والتعليم وتهذيب الأخلاق، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والدعوة إلى تعليم المرأة.   | المجال الاجتماعي        |
| المطالبة بالديمقراطية السياسية القائمة على وضع دستور وإقرار الحريات العامة وفصل السلط.           | إقرار مبدأ الشورى والاستناد في الحكم إلى الشريعة الإسلامية، والدعوة إلى وحدة العالم الإسلامي ومناهضة الاستعمار الأجنبي ونظام الاستبداد وسياسة التتريك العثمانيين. | المجال السياسي          |

## 2 - عوامل انبعاث اليقظة الفكرية بالمشرق العربي

21

| عوامل اجتماعية  | عوامل ثقافية   | عوامل سياسية  |
|---|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• نمو الطبقة الوسطى في سوريا ولبنان ومصر.</li> <li>• تزايد الشعور القومي في مواجهة سياسة التتريك: (التعصب للعرق التركي على حساب العرق العربي داخل الأقطار العربية الخاضعة للحكم العثماني، وذلك من خلال احتكار الأتراك للوظائف السامية + إقرار اللغة التركية لغة رسمية).</li> <li>• تزايد نشاط البعثات المسيحية.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• عودة البعثات الطلابية المصرية من الغرب مشبعة بأفكار متنورة.</li> <li>• ظهور المدارس وإدخال المطبعة وظهور الصحافة.</li> <li>• لانفتاح على الفكر الغربي عن طريق الترجمة.</li> <li>• ظهور الجمعيات الثقافية " الجمعية العلمية السورية".</li> <li>• إحياء اللغة العربية وقواعدها.</li> <li>• شيوع قيم التسامح مابين العناصر العربية على اختلاف دياناتهم.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الحملة الفرنسية على مصر.</li> <li>• ضعف الإمبراطورية العثمانية وفشل إصلاحات 1839.</li> <li>• تزايد الأطماع الأوروبية في الإمبراطورية العثمانية.</li> <li>• إصلاحات في كل من مصر وتونس.</li> <li>• التعصب للعنصر التركي على حساب باقي الأجناس في الإمبراطورية.</li> <li>• احتلال أجزاء من البلاد العربية (الجزائر 1830).</li> </ul> |

### 3 - الظروف التاريخية للانتقال اشعاع اليقظة الفكرية الى مصر.

□ إسهام محمد علي باشا في اليقظة الفكرية بمصر والذي حمل مشروعا نهضوا تميز بإرسال البعثات الطلابية إلى أوروبا وتدعيم حركة الترجمة ونقل المعرفة والعلم إلى الديار المصرية.

□ مساهمة أبناء الشام في نقل مركز اليقظة الفكرية إلى مصر، حيث هاجر بعض مفكري سوريا ولبنان إلى مصر وساهموا في إغناء الحياة الفكرية بها بما أقاموه من مؤسسات وأعمال تروم التثقيف: كإنشاء جريدة الأهرام سنة 1876 من طرف الأخوان سليم وبشار ثقلا، بالإضافة إلى إنشاء دار الهلال الأدبية سنة 1892.

□ بروز بعض المفكرين المصريين الذين أسسوا بأفكارهم لليقظة الفكرية من أمثال رفاعة الطهطاوي الذي أكد على ضرورة التعليم بالنسبة للمرأة من حيث تمكينها من العمل وإخراجها من البطالة وتقريبها من الفضيلة، كما أكد على أهمية الدولة وضرورة استنادها على قوة حاكمة تحفظ الدين والدنيا وتنتشر العلم وتدعم الصناعة والتجارة، وعلى قوة محكومة يجب أن تتمتع بالحرية وتستفيد من الثروات العمومية.

## 4- ساهمت اليقظة الفكرية بشكل بارز في التطورات الفكرية بالمشرق العربي.

أسهم رواد اليقظة الفكرية بالمشرق العربي من خلال الاعتزاز باللغة والتراث العربي وإنشاء الجمعيات الأدبية والعلمية في استنهاض روح القومية العربية كما كان لأفكارهم دور كبير في دفع العرب إلى المطالبة بحقوقهم ومواجهة الاستعمار ونتيجة لذلك تزايد الطلب على رواد اليقظة الفكرية في المجال السياسي حيث أسندت لبعضهم مناصب ومهام كبيرة في الدولة: ( الوزارة لمحمد عبده).

لقد أفرزت التطورات التاريخية التي عرفها المشرق العربي خلال القرن 19م تيارات فكرية (السلفية/العلمانية) والتي وان تباينت مرجعيتها ومبادئها إلا أنها أسهمت بشكل فعال في بروز روح القومية العربية وتوجيه وقيادة العرب نحو الاستقلال ومواجهة كل سيطرة أجنبية.

# الوطن العربي

المغرب العربي: المغرب + الجزائر + تونس + ليبيا + موريتانيا

الشام: سوريا + لبنان

الهلال الخصيب: العراق + فلسطين + الأردن

أعلى النيل: مصر + السودان

بلدان الخليج: الإمارات + قطر + البحرين + سلطنة عمان + الكويت

الجزيرة العربية: السعودية + اليمن

القرن الإفريقي: الصومال + جيبوتي + جزر القمر

# قناة السويس بمصر معبّر استراتيجي

قناة السويس، هي ممر مائي صناعي بطول 193 كم بين بورسعيد على البحر الأبيض المتوسط والسويس على البحر الأحمر. وتقسم القناة إلى قسمين، شمال وجنوب البحيرات المرّة. تسمح القناة بعبور السفن القادمة من دول المتوسط وأوروبا وأمريكا الوصول إلى آسيا دون سلوك الطريق الطويل - طريق رأس الرجاء الصالح. استغرق بناء قناة السويس 10 سنوات (1859 - 1869)، وبلغت إيرادات قناة السويس في عام 2010 نحو 4.8 مليار دولار أمريكي. أكبر رسوم دفعتها سفينة للمرور في قناة السويس كانت 2 مليون و28 ألف دولار، ودفعتها سفينة إيطالية حمولتها 59 ألف طن، عبرت السفينة قناة السويس في 7 سبتمبر 2011.



## بيوغرافيا



### جمال الدين الأفغاني

( 1897 - 1838 )

|               |  |
|---------------|--|
| الاسم         | جمال الدين الحسيني الأفغاني                |
| تاريخ الميلاد | 1838 - 1254 هـ                             |
| مكان الميلاد  | أفغانستان                                  |
| تاريخ الوفاة  | الآستانة 7 مارس 1897 الموافق ل<br>(1315هـ) |
| الاهتمامات    | الوحدة الإسلامية، مواجهة الخطر<br>الغربي   |
| الأفكار       | التجديد في العالم الإسلامي                 |



ولد محمد بن عبده بن حسن خير الله سنة 1266 هـ الموافق 1849 في قرية محلة نصر بمركز شبراخيت في محافظة البحيره. في سنة 1866 التحق بالجامع الأزهر، وفي سنة 1877 حصل على الشهادة العالمية، وفي سنة 1879 عمل مدرساً للتاريخ في مدرسة دار العلوم وفي سنة 1882 اشترك في ثورة أحمد عرابي ضد الإنجليز، وبعد فشل الثورة حكم عليه بالسجن ثم بالنفي إلى بيروت لمدة ثلاث سنوات، وسافر بدعوة من أستاذه جمال الدين الأفغاني إلى باريس سنة 1884، وأسس صحيفة العروة الوثقى، وفي سنة 1885 غادر باريس إلى بيروت، وفي ذات العام أسس جمعية سرية بذات الاسم، العروة الوثقى. توفي الشيخ بالإسكندرية بعد معاناة من مرض السرطان عن سبع وخمسين سنة، ودفن بالقاهرة يوم 11 يوليو عام 1905.



|                               |          |
|-------------------------------|----------|
| عبد الرحمن الكواكبي           |          |
| عبد الرحمن الكواكبي           |          |
| 1849<br><u>حلب، سوريا</u>     | ولد      |
| 1902<br><u>القاهرة، مصر</u>   | توفي     |
| <u>عربي</u>                   | الإثنية  |
| <u>الإمبراطورية العثمانية</u> | المواطنة |

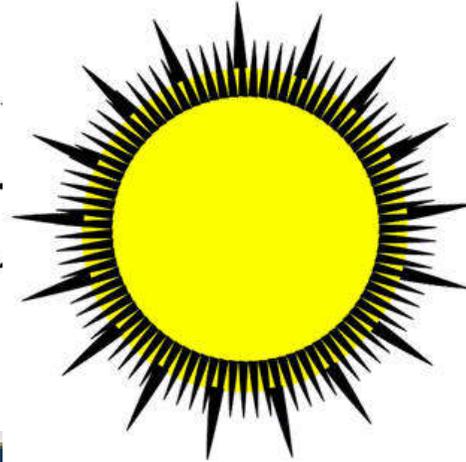
في مدينة حلب التي كانت تزدهر بالعلوم والفقهاء والعلماء درس الشريعة والأدب وعلوم الطبيعة والرياضة في المدرسة الكواكبية التي تتبع نهج الشريعة في علومها، وكان يشرف عليها ويدرس فيها والده مع نفر من كبار العلماء في حلب.

لم يكتفِ بالمعلومات المدرسية، فقد اتسعت آفاقه أيضاً بالاطلاع على كنوز المكتبة الكواكبية التي تحتوي مخطوطات قديمة وحديثة، ومطبوعات أول عهد الطباعة في العالم، فاستطاع أن يطلع على علوم السياسة والمجتمع والتاريخ والفلسفة وغيرها من العلوم.

# الحملة الفرنسية على مصر



الشام  
أم



بناء الدولة المصرية الحديثة على الطراز  
الأوروبي: سن مجموعة من الإصلاحات  
شملت مختلف الميادين: التعليم + الإدارة  
+ الجيش + الاقتصاد...  
فكانت النتيجة:.....

انتقال إشعاع اليقظة الفكرية من الشام نحو مصر